

خبراء من جنوب اليمن لدعم النظام الاتيوي

اعتقال الشيخ عبد الرحمن الجودر

✳ تفيد مصادر موثوقة من انبوريا ان النظام الحاكم في عدن ارسل الى اديس ابابا مؤخرا عددا من « الخبراء » من اجل المساهمة في تطبيق « الاشتراكية العلمية » التي استولت منذ ثلاثة اسابيع تقريبا باجراءات تاييم واسعة النطاق . وتأتي هذه المساهمة استجابة لطلب حكام اديس ابابا . وهكذا يلتقي اليوم في اديس ابابا - عند هدف واحد هو تثبيت النظام - خبراء المخابرات الاميركية وخبراء جيش الدفاع الاسرائيلي، وخبراء الجبهة القومية الحاكمة في عدن .

مراكز تحفيظ القرآن

✳ افتتح في البحرين هذا الصيف اول مركز صيفي لتحفيظ القرآن الكريم . وقد لقي المركز - الذي يشرف عليه نادي الاصلاح - اقبالا واسعا غير متوقع . ويذكر ان مراكز التحفيظ الصيفية انتشرت في السنوات الاخيرة في الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية .

الصهاينة يندسسون الحرم الابراهيمي في الخليل

فلسطين المحتلة - ذكرت صحيفة احروروت الصهيونية ان اهالي مستوطنة كريات اربع طالبوا بوجود اليهود في جميع قاعات الحرم طيلة ساعات اليوم . وكان المستوطنون الصهاينة قد قدموا مذكرة الى وزير الحرب الصهيونية شمعون بيريسر تتضمن عدة مطالب منها :

- تمكين اليهود من مصلين وزائرين من التواجد في جميع قاعات الحرم طيلة ساعات اليوم والسماح لهم بادخال الخمر والطعام في المناسبات الدينية . وان تعلن حكومة « اسرائيل » ان كريات اربع بالى اليهودي في الخليل وتعمير

والقدس . واضافت الصحيفة ان العمل يجري حاليا في اقامة مصنع الموتورات في كريات اربع تابعاً لمصنع موتورات بيت شيمش .

اعدم ١٥ مسلما في سيراليون

✳ اعدم في سيراليون ١٥ - قرب افريقيه ، ١٥ مسلما بين عسكري ومدني بتهمة الاعداد لانتقال ضد النظام . ومن بين الذين اعدموا الدكتور محمد فونة وزير المالية السابق وابراهيم بستكي وزير الاعلام السابق . وتفيد الأنباء الواردة من سيراليون ان عددا كبيرا

من زعماء المسلمين يعيشون الآن في السجن . وتأتي هذه الاحداث - قبل اقل من شهر - بعد اقضاء السيد كورما رئيس الوزراء السابق ، وهو مسلم ، واعطائه منصباً سوريا هو نائب رئيس الجمهورية . وتعيين رئيس وزراء مسيحي مكانه . ويذكر ان نسبة المسلمين في سيراليون تصل الى اكثر من ٦٠ ٪ .

موبوتو يصدر قرارا بمنع الخمر واللاهي

كنشاسا - اصدر رئيس جمهورية زائيري الجنرال موبوتو سيكيو قرارا يقضي بتحريم الخمر واغلاق دور الملاهي والفسق في جميع احياء جمهورية زائيري . ويأتي هذا القرار في سلسلة القرارات التي اتخذها من اجل الحفاظ على اخلاق الشعب ومقاومة وسائل الدمار الخلقي التي زرعتها الحضارة الغربية .

وقد اعرب معالي الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي عن تقديره لهذه الخطوات عن طريق ممثل الرابطة في افريقيا الناطقة بالفرنسية ومدير مكتبها في القانون .

السادات يدعو الى بحث الاسرة من وجهة

القاهرة - قال الرئيس المصري انور السادات ان مصر دولة تقوم على العلم والايمان وطالب بان تكون مصر كلها عائلة واحدة . واضاف الرئيس السادات قائلا: ان الاسرة هي النواة الاولى للمجتمع ويجب ان تبحث الاسرة من وجهة شريعتنا الاسلامية .

ومن جهة اخرى قال الرئيس السادات ان مصر والقائمة الفلسطينية تربطهما علاقة حسنة جدا . واتفى حديث الرئيس السادات هذا تعليقاً على بعض الاسئلة والافتراحتات التي طرحها اعضاء المؤتمر القومي العام في مصر الذي بدأ مناقشاته في القاهرة .

طلانغ في ليبيا ايضا . . . ولكن مع المحافظة على الصلاة

على غرار ما يجري في سوريا وذكرته الشهاب في عددها الماضي - انشئت في ليبيا عسكريات طلائع الناشئة . نشرت تحقيقا عن الموضوع جريدة الفجر الجديد . وافتتحت التحقيق - الصور - بالعبارة الآتية : « الاعتماد على النفس بالنمساك بالقيم والاخلاق النبيلة واكتساب الجيل الجديد مهارات وقدرات على العمل والابداع عن طريق ممارسة النشاط العام بأساليب الديمقراطية الشعبية واستثمار اوقات الفراغ فيما يعود على الشباب بالفائدة الدائمة ويحقق للمجتمع التقدم والرفق ، كل ذلك لا يتحقق الا عن طريق الممارسة العملية داخل

أزمة الديمقراطية في الهند

استقرار اعتقال زعماء الجماعات الإسلامية وإحلال موبوتو

غاندي بعد ان اعلنت حالة الطوارئ في الهند وحلت الجماعة الإسلامية قبضت على جميع زعماء الجماعة الإسلامية في داهي وفي الولايات الهندية الاخرى وافلت مدارس الجماعة ومؤسساتها التعليمية التي تتجاوز عددها مائتي مدرسة ، وكان القسم النسائي في الجماعة الإسلامية يشرف على نشر تعاليم الاسلام بين السيدات والفتيات المسلمات ، وينظم دروسا اسبوعية في القرآن والسنة والسيرة في احياء القارة الهندية ، ويتولى تدريب البنات المسلمات على الشؤون المنزلية والخدمات الخاصة بالنساء . والسيدات اللاتي اعتقلتهن الحكومة معروفات بنشاطهن في نشر الدعوة ومعهن بنقلن مناصب رئيسية في الجماعة كادارة المدارس والمعاهد النسائية ولإشراف على اصدار الكتب الإسلامية لبين البنات واصدار المجلات الدائمة بالسيدات . ومن المعلوم لدى الجميع ان اولئك السيدات نجحن في اتقاد الاف الزلفة من البنات المسلمات من الفساد .

ولكن قتل من ؟ الشيوعيين الذين لا قيمة عتدهم للوبة الإنسانية ، لا جرم ان الشخص - في المجتمعات الماركسية - انها هو واحد من « الشيوعيين » الذين قتلوا .

في ٥ نون ١٩٧٥ قبض على جميع زعماء الجماعة الإسلامية في مدينة سري ناجر بكشمير الهندية وصودر جميع ما تصدره الجماعة الإسلامية في كشمير الهندية من جرائد ومجلات كجريدة (اذان) اليومية . وختمت الحكومة الكشميرية مطبعة الجماعة الإسلامية بالشمع الاحمر بعد مصادرتها . وبموجب اذاعة سري ناجر اغلقت حكومة كشمير ٩٦ مدرسة من المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية التابعة للجماعة الإسلامية .

وكذلك اعلنت حكومة كشمير لمانين من موظفي الحكومة الى المعاش اجباريا . والتهمة التي وجهت اليهم هي موالاتهم للجماعة الإسلامية ، وعظمهم عليها .

وقد جاوزت الاعتقالات الجماعة الإسلامية حيث ان الحكومة قبضت في ٣٧ من زعماء الاحزاب المعارضة في الجماعة الإسلامية .

هذا ، ومن المعلوم ان الجماعة الإسلامية في كشمير الخطة الهندية جماعة مستقلة لا علاقة لها من الناحية الادارية والنسائية بالجماعة الإسلامية في الهند او بالجماعة الإسلامية في باكستان .

في ١١ يوليو (تموز) ١٩٧٥ اغلقت حكومة اديس ابابا في كشمير المؤسسات التعليمية الدائمة للذكور والبنات في الهندية بما فيها مؤسسات الجماعة الإسلامية .

في ١١ يوليو (تموز) ١٩٧٥ اغلقت حكومة اديس ابابا في كشمير المؤسسات التعليمية الدائمة للذكور والبنات في الهندية بما فيها مؤسسات الجماعة الإسلامية .

القضايا المرفوعة من المعتقلين السياسيين الذين زجت بهم انديرا غاندي في السجن لجسرد انهم يعارضون حكمها .

هذه وجوه من مهزلة الديمقراطية في بلدان العالم الثالث ، فهل بقي من يؤخذ بهذا الشعار ؟

اخبار . . .

اعتقلت حكومة الهند عددا كبيرا من السيدات المسلمات بتهمة انتمائهن الى الجماعة الإسلامية (المخلعة) ، وفيما من نشاط واسع في خذل الدعوة الإسلامية . وتقول المصادر المظلمة ان حكومة انديرا

شملت جميع زعماء الاحزاب في البلاد ، عدا حزبا والحزب الشيوعي ، بما في ذلك قادة الجماعة الإسلامية في الهند وكشمير ، مع ان الجماعة هنالك تمارس نشاطا دينيا وثقافيا واجتماعيا وحسب .

وزيادة على هذا فقد تقدمت الى مجلس النواب والشيخ بمشروع يمنحها واعضاء حكومتها حصانة كاملة بحيث تصبح بعيدة عن متناول القضاء ازاء اي تصرف ولو كان سابقا لهذا التمديد . . . والى ان تخرج هي او وزاؤها من السلطة . واستصدرت تمديدا دستوريا آخر يمنح القضاء من النظر في

منها ما قوانينه غير المكتوبة تفوق المكتوبة كثر وأهمه . ٢ - عن ان الامم من ذلك ان الرأي هذا ليس على اذهان ومعه

التي هي من ان الانتماء الشخصي التي تسمى هوية « هوية » الشخص - صاحبها - لا تعني الاسم فقط فهذا امر تافه قيمته محدودة على التعريف باسمه الذي يدعى « العلم » - ينفتح الامم - في اللغة ، وكذلك الانتماء القومي ، واسما الهوية الحقيقية للانسان فهي الانتماء القومية وهي عندنا في لبنان : الدين . ومن البناء ، بل والحق ايضا ، فيبوية من ينتمون الى السلك القانوني من حقيقة ان الانتماء هذا هو تلازم مع حياة الانسان القانونية بحيث تتعدى استقلاله ، والا لشعنا مشكلات وتداخلات ومفارقات لا حصر لها ، وذلك لترايط عناصر الحياة وجوانبها الحياتية المادية ، والجنوية ومنها الدينية . والتشريع امام واقع يضطر الى مراعاة الحياة الانسانية من عامة جوانبها .

٣ - من هنا ، كان من يتصل من هوية الحقيقة ، ينشغل من انتمائه حتى لا يبقى للاسم من قيمة سوى ما للرقم الذي تحدده افراد الحيوان ، التي ليس اسماء ايضا ، بل وشعار الاحياء . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فانها تخلق التعقيدات في وجه المشرعين ، بل يمكن القول بانها تمثل التشريع بآثاره .

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

يجمع الغلاء - قاطبة - ان اوسان هو كائن حي غافل بالحققة ، وهو مدني ومدني بالفرقة ، ولم يند عن هذا المبدأ سوى الماديين الذين انتموا الى الانتماء الشخصي التي تسمى هوية « هوية » الشخص - صاحبها - لا تعني الاسم فقط فهذا امر تافه قيمته محدودة على التعريف باسمه الذي يدعى « العلم » - ينفتح الامم - في اللغة ، وكذلك الانتماء القومي ، واسما الهوية الحقيقية للانسان فهي الانتماء القومية وهي عندنا في لبنان : الدين . ومن البناء ، بل والحق ايضا ، فيبوية من ينتمون الى السلك القانوني من حقيقة ان الانتماء هذا هو تلازم مع حياة الانسان القانونية بحيث تتعدى استقلاله ، والا لشعنا مشكلات وتداخلات ومفارقات لا حصر لها ، وذلك لترايط عناصر الحياة وجوانبها الحياتية المادية ، والجنوية ومنها الدينية . والتشريع امام واقع يضطر الى مراعاة الحياة الانسانية من عامة جوانبها .

٣ - من هنا ، كان من يتصل من هوية الحقيقة ، ينشغل من انتمائه حتى لا يبقى للاسم من قيمة سوى ما للرقم الذي تحدده افراد الحيوان ، التي ليس اسماء ايضا ، بل وشعار الاحياء . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فانها تخلق التعقيدات في وجه المشرعين ، بل يمكن القول بانها تمثل التشريع بآثاره .

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

٤ - ومنع ذلك - وهذا يصيبه الاصل الشديد - هناك فرق بين ان لبنان يصغر زواياها من تحت ودهاء او غلة وقفاة رغبة في

هنا من العمل

جولة «الشهاب» في إقليم الخروب.. حيث قد ٧٠ ألف مُسلم الرعاية والعناية

برز اسم «الناعمة» في الحوادث المؤسفة التي عصفت ببلتان فسي الفترة الأخيرة ، وكثيرا ما كان يخلط الناس بين الناعمة وحارة الناعمة ، إذ لا يمكن ثلما أن يعجزين هاتين البلتين لاختلاط بيوتهما حتى أصبحتا بلدة واحدة أو كادتا.

الحادث بعد ذلك ، ثم عارداً لاهالي الآن نشاطهم وحوارهم مع اصحاب الشركات والمصانع حول هذا الموضوع . ومما بلغت النظر ان المؤسسات الصناعية في الناعمة رغم خلاف اصحابها مع اهل البلدة ، ورغم كونها راسمالية مستغلة (بتعبير اصحاب الفوات) ورغم الظروف المادية ، لم تصب بأذى ولم تنزل بها اية نازلة ، وربما كان هذا رداً شافياً على من ادعى ان الصراع الاخير كان صراعاً اقتصادياً طبقياً ، إذ لو صدق هذا التحليل لكان لزاماً على البلدة المحرومة ان تنتقم من هذه المؤسسات الراسمالية التي تهرب من مسؤولياتها تجاه الاهلين !

الحياة الاجتماعية

الاحزاب اليسارية منتشرة بين الشباب بشكل هائل يختلف اتجاهاتها ، وذلك لغياب التيار الاسلامي بين الشباب والشباب على حد سواء ، وان كان البعض من ابناء الجيل السابق ما زال على

جبل لبنان - قضاء الشوف - اقليم الخروب ، وهي بلدة ساحلية وان كان ساحلها ضيقاً اذ يتصل الجبل بالبحر اتصالاً شبه مباشر الا من شريط ساحلي ضيق ، تبعد عن العاصمة بيروت ٢٠ كلم ومن سبيلها ٢٠ كلم كذلك ، تبلغ مساحتها الاجمالية حوالي ٦ كلم^٢ (٢٠٣) ، ويبلغ عدد التجمعات حوالي سبعة الاف نسمة نصفهم من الاهالي والنصف الاخر من الخارج (سوريون - فلسطينيون - جنوبيون ...) وغدت الناحية حوالي ٥٠٠ ناخب .

الناحية الدينية

لاحظنا عند الشباب عزة واثقة ، والبيت الوقائع الاخيرة تمسك اهالي حارة الناعمة بهويتهم الاسلامية واستعدادهم للوث في سبيلها ، ولكن للأسف لا يواكب هذا الحب وهذا التمسك علم او

وعي وتمسك عقائدي ، وهذا شأن معظم مسلمي لبنان . وقد ابرزت الحوادث التميز والانتماء الطائفي لانباء المنطقة ككل ومن جميع الطوائف ، بالرغم من ان الامور خير ما يرام ، وكان الجيران كالاخوة كما قال لنا فضيلة الشيخ علي مزهر : امام البلدة وخطيب مسجدها اليتيم . ولقد عز فسي نفسه ان يتقلب المحيطون بحارة الناعمة عليها من كل صوب فاذا هي بين نارين ، الناعمة من الشمال والدامور من الجنوب ، ولكن الله سلم ، وصمدت الناعمة .

يعود تاريخ المسجد الى ما يزيد على المئة سنة بقليل ، فالاسلام حديث الدخول الى المنطقة كما اخبرنا فضيلة الشيخ . وكان الاهالي يفتنون المرتفع القريب من دير الناعمة - ولا يزال هناك آثار مقام قديم يدعى (مقام ابو بكر) في المنطقة هناك - ثم اضطروا الى النزوح الى الساحل تحت ضغوط سياسية ، وهذا ما ساعدهم على التميز والاستقلال .

كان عدد التجمعات في السابق حوالي ١٠٠٠ على الخمسين مرة وينتقل أخرى . اما في العيدين فيفص المسجد - الذي وسع وزيد عليه منذ ١٥ سنة تقريباً - والساحة المجاورة بالمصلين . اما الحج فيكاد يكون من العبادات المعلقة ، اذ خرج في موسم العام الماضي حاج واحد فقط ، وكانت آخر مجموعة قبله (تسعة حجاج عام ١٣٩٠ هجرية) اما العيزة فلا احد يعرف عنها شيئاً . ولا يوجد في البلدة سوى عالم واحد هو فضيلة الاستاذ علي

اعداد : صلاح الدين ارقه دان

مزهر ، ورغم اقبال المتزايد والهائل على طلب العلم بجميع فروعه فمما نطالب واحد تخصص بعلم الشريعة ! اما مردود اوقاف المسجد فلا يتجاوز المئتي ليرة سنوياً تسد نفقات الكهرباء والماء !!

المدارس :

في البلدة مدرسة تكميلية واحدة ينتقل منها الطالب الى ثانوية الدامور او بيروت او صيدا - حسب فرص الالتحاق - تضم المدرسة (٧٠٠) سبعة عشر طالباً وطالبة ، ويبلغ عدد هيئتها التعليمية اثنان وثلاثون معلماً من مناطق وطوائف شتى .

اما المدارس الخاصة فهناك قسم من الطلاب في المرحلة الابتدائية يتابعون دراستهم في مدارس الراميات والارساليات التبشيرية في الدامور سعياً وراء اللغة الأجنبية التي تضعف لدى

المدارس الإسلامية . والمدارس الخاصة الوحيدة التي كانت في البلدة هي مدرسة القاصد ، وكان بناؤها ملحقة بالمسجد ، لم فصل عنه بحائط له باب ، وبعد جهاد (٣٢) سنة أفلت جمعية القاصد هذه المدرسة بلا مبرر في منتصف العام الدراسي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ وصرفت الاساتذة وآل الطلاب الى مصير مجهول .

وبهذا بات الجيل الصاعد مهددا بالجهل او بالدوران اذ لم يعد هناك من مصدر يتلقى منه امور الدين والثقافة الاسلامية ، خاصة ان المدرسة الرسمية لا تدرس اية مادة اسلامية لعدم توفر اساتذة ، ورغم المراجعة المتكررة لم يحرك المسؤولون المسلمون ساكناً ، مع العلم انه في السنوات السابقة ويوم كانت المدرسة مشتركة بين ابناء الناعمة وحارة الناعمة كان الشيخ يلهم بغيره مقابل ١٨ راهباً وراهبة لتتبرع بالمواد الدينية على مدار الاسبوع (!!) .

المرافق العامة

الكهرباء مؤمنة منذ ١٩٥٨ بعد ان اخذها الاهل بالقوة والظواهر ، ان كانت مصلحة الكهرباء قد قامت بالتعهدات من الدامور الى الناعمة مروا بحارة الناعمة ، ولكن على اساس لا توزع في الحارة ، مما دعا الاهل الى الاضراب بل وبعد الخطوط ورغم اضطرار مصلحة الكهرباء وهكذا حصلت البلدة

على الطاقة الكهربائية وهي فعالة ومؤمنة بشكل جيد ، وكذا مياه الشفة : غزيرة وبدون انقطاع . والهاتف أصبح آلياً وبلا مشاكل والاتصالات في الشبكة متوفرة . اما الطرقات الداخلية - فالاهمال واضح عليها ، وربما قرار حل البلدية زاد من المشكلة خاصة ان الحفر ازدادت بعد تساقط عدد كبير من القذائف والمتفجرات عليها في الماركة في الفترة الأخيرة ، ورغم ذلك فهي نظيفة وخالية من الاوساخ .

الحالة الصحية :

الحالة الصحية العامة حسنة عموماً ، ولكن للأسف لا يوجد في البلدة مستشفى واحد وكان الاهالي يهرعون الى الدامور للمعالجة الطبية حيث كانوا يجرون معالجتهم الطبية ، ولكن بعد الاحداث الدامية يمضوا وجوههم شطر بيروت ، وهناك مشروع اقامة مستشفى طبي خاص بحارة الناعمة ، وقد بوشر بجمع التبرعات ، ووعد اصحاب العمل بالمساعدة .

اهم مطالب القرية :

١ - حل مشكلة الكهرباء والحوار مع اهل الناعمة والناحية الصناعية مع العلم ان تشغيل الايدي العاملة من ابناء البلدة سيوفر على المصانع مشاكل متعددة أهمها عدم التأخر بسبب ازحام السير ، وما أشبه في تلك المنطقة خاصة للقادمين من صيدا .

٢ - توفير موجه ديني لرعاية شؤون الشباب واقامة المحاضرات للدعوة الى الاسلام ، خاصة وان الوعي التزايد سيساعد كثيراً في هذا المجال .

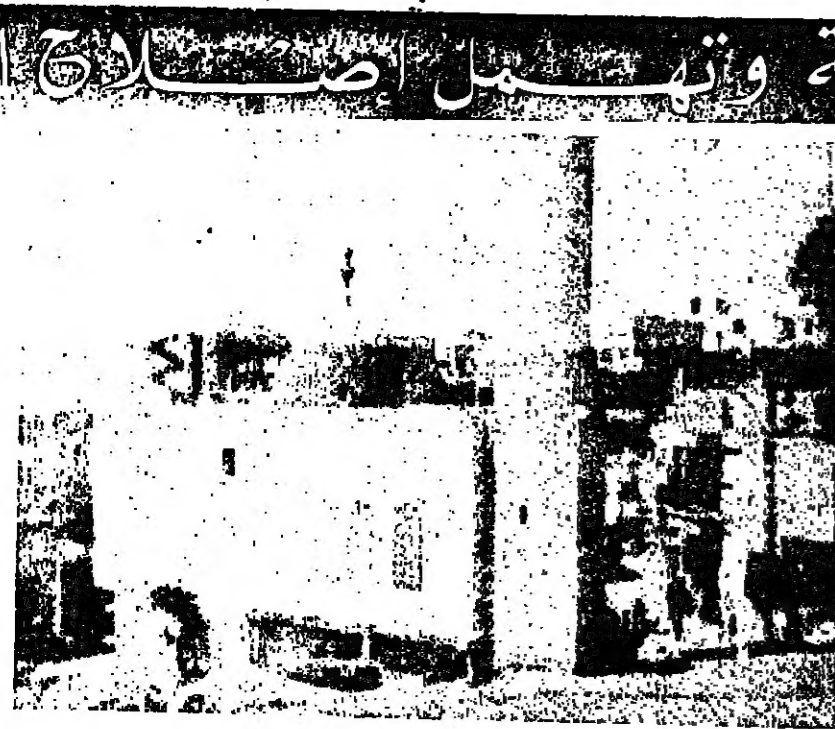
٣ المساعدة على اتمام مشروع المستوصف وتجهيزه .

٤ - الاهتمام بالطرقات الداخلية وتحسينها .

٥ - بناء مدرسة حديثة نموذجية مجهزة بوسائل الايضاح والاساليب الحديثة .

الى شحيم

المنطقة الثانية التي يغطيها هذا التحقيق هي بلدة « شحيم » غاصية اقليم الخروب ، الواقعة البحرية لقضاء الشوف ، ويبتدئ من نهر الدامور شمالاً وحتى نهر الأولي جنوباً وفيه اكثر من ثلاثين قرية ، يقطن المسلمون حوالي ٢١ قرية منها : وعين شحيم من أكبر قراها ، وفيها مكتبتان ، شرعية وجمعة ، صليح مدينة ، ومستوصف يعجز عن القيام بألأعمال الخاصة بالبلدة ولها مدرسة رسمية ثانوية واحدة ،



مسجد أبي بكر الصديق .. الجامع الرئيسي في شحيم

اسلامية حتى ابدي عدم استعداده لمساعدتنا (!) واجابنا بصراحة : « اين المسلمون ، نحن هنا اكثر من سبعين الف مسلم تعيش في عزلة ، لا احد يسمع بنا ، ولا احد يحاول ان يتفقد احوالنا ، او لا يستحق هذا الاقليم الذي ضحى كثيراً مثلاً واحداً في المجلس الاسلامي ! او لا نستحق جولة تفقدية واحدة لشعر اننا على خارطة اللسان » ! ولكن سرعان ما تبذل موقفه عندما افهمناه اننا انما نقوم بهذه الجولات لنحاول جهد الاستطاعة ان نوصل صوته وصوت جميع المسلمين في لبنان الى اذان المسؤولين .

علمنا من المختار ان عدد السكان يتجاوز العشرين الفا ، كلهم مسلمون السنة ، وان شحيم مقسمة الى اربعة مناطق على شكل منها مختار ، وان التقسيم الإداري جعلها تحت رحمة الرعامشات الخارجية . بحيث ان اثنين من ابناءها في البرلمان اللبناني ومن ذلك لم تبن شيئاً (وذلك بسبب الانقسامات السياسية على حدة تعبير احمد الجالين) ، الاراضي منسوخة منذ فترة قريبة ، ولكنها لا تستثمر بشكل كافٍ ، وذلك بسبب امتصاص العاصمة والوظائف للشباب من جهة ولاهمل المسؤولين وعدم اهتمامهم بالرعاية من ناحية ثانية .

الناحية الثقافية

تشهد البلدة ككل المنطقة القليلة عظيمها من العلم ، ولا تفتقر المدارس الطلاب فيسطرون هؤلاء المتابعين لخصيتهم في ميادين في بيروت ، واما في المرحلة الابتدائية فهناك اعداد هائلة يتوجهون الى المدارس الخاصة والتبشيرية لتلقي دراستهم خاصة وان المدارس الرسمية ليست على مستوى المدارس الخاصة .

الناحية الدينية

يوجد في البلدة ثلاثة مساجد ،

والتوجه الديني مفقود ، ذلك انه لا يوجد امام متفرغ سوى فضيلة الشيخ فريد فواز دحروج ، ويكفي ان تعلم انه يتقاضى فقط ١٩٠ ل.ل. من عشرين عاماً دون زيادة . وكانى بالوقوف الاسلامية لم تسمع ان الحد الأدنى للاجور هو ٢١٠ ل.ل. يقوم بالامامة والخطابة في مسجد الصديق : والتدريس بالمدارس الرسمية ، والوعظ والدروس العامة .. لتعلم ايسة خدمة يؤديها هذا الرجل منفرداً امام جميع المؤسسات والاكتفاء الجزئية والتبشيرية في تلك المنطقة ، وربما زال عجبنا اذا علمنا ان خادم المسجد يتقاضى فقط ٣٥ ل.ل. عليه ان يتوجه الى بيروت ليقبضها وربما اتفقها اجرة طريق .

وبعد ذلك هل نستغرب او نعجب



مدخل ثانوية شحيم

لعدم اقبال الشباب على العلوم والمعارف والوظائف الاسلامية ! رغم ذلك هناك تعشش للمعرفة الاسلامية بدليل ان هناك حوالي اربعة شباب يتابعون تحصيلهم الجامعي في الازهر الشريف بمصر ، المرأة تشارك الرجل صلاة الجمعة ودروس رمضان ، ولها مقصورة خاصة بها .

الناحية الصحية

لا يوجد حتى الآن سوى مستوصف وحيد يتنوع بخدماته ، ويعجز عن تلبية حاجة ابناء القرية نفسها فكيف بمن يقصدها من القرى المجاورة ، لذا يتوجه الاهل الى صيدا للمعالجة ، وربما اصابت المرض بسوء في الحالات البسيطة قبل ان يصل الى الطبيب . ويكفي ان تعلم ان البلدة حبيسة الآن لا تملك عيادة مختار لذلك يذهبون الى صيدا للمعالجة ، وذلك يضاعف العبء على صيدا ، وفي المقابل والاراضات المتكررة ، لذلك تكثر البعثات والزيارات

في الناحية على الصلابة !

احفالات ذكرى الاسراء والمعراج

في بدنايل

اقيم في مريه بدنايل - قضاء الكورة لبنان الشمالي - احتفال خطايي في مسجد الفريسة شارك فيه نخبة من الاساتذة العلماء . بمعرفة فضيلة الشيخ محمد خضر ميموث الازهر الشريف .

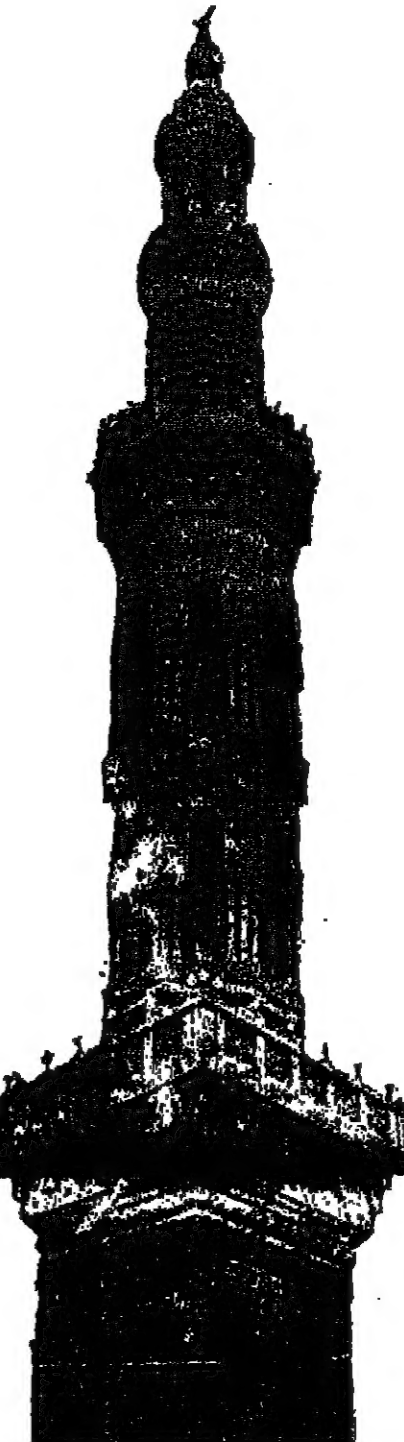
افتتح الاحتفال بتلاوة من أي الذكر الحكيم رتلها الاستاذ الفاضل نديم مراد رئيس لجنة الاوقاف في راس نخاس ، وبعد ان رحب عريف الاحتفال بالحضور من اهل البلدة وسواهم قدم الاستاذ سامي خريج الازهر الشريف الذي تكلم حول الذكرى مشددا على وجوب العودة الى مصادر الشريعة ، داعيا الشباب الى احياء الاسلام قولا وعملا في انفسهم وواقعهم . طالبيا اليهم التحلي بالحكمة في تبليغ دعوة الله والصبر على تحقيق النصر .

جاء بعد ذلك دور الشاعر الموهوب محمد حجازي رئيس بلدية راس نخاس الذي القى قصيدة رائعة في هذه المناسبة جاءت قسا من فيض الايمان الذي يغمر قلبه ووضوح الفكرة الذي يعيشه ومضاء العزيمة الذي يتمثل . وقد اختتم الاحتفال صاحب

اقامت الجماعة الاسلامية في صيدا احتفالها لاجياد ذكرى الاسراء والمعراج في جامع الزعترى مساء الثلاثاء ٢٧ رجب . انتخب الاحتفال بالقرآن الكريم . ثم قدم عريف الاحتفال الاخ الاستاذ ماهر حمود السادة الخطباء ، فتكلم فضيلة الشيخ امين شحادة عضو المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى ، حيث تحدث عن الاسراء وكيف حدث وانزه في المجتمع الحالي آنذاك ، وتوقف فضيلته عند العبر المستفادة من الاسراء والمعراج ، وخلص الى حث الشباب على تفهم الاسلام والعودة اليه وان يكون « تخرجهم » من المسجد اولا في كسل مجالات

في القلمون

اقامت الجماعة الاسلامية في القلمون - لبنان الشمالي - احتفالا خطاييا في مسجد البلدة احياد لذكرى الاسراء والمعراج . بدأ الاحتفال بتلاوة من أي الذكر الحكيم رتلها الاخ عبد الله الشيخ . ثم قدم الاستاذ قسان حناص كلمة الذكرى بنبذة موجزة عن معركة حطين وفتح بيت المقدس في السابع والعشرين من شهر رجب عام ٦٨٢ هـ على ينيب القائلين السلام واذا علمنا ان مجموع ما دخل لبيت المال لم يبلغ مئة الف دينار بالرغم من وجود اكثر من مئة الف سبي في القدس ساعة دخول صلاح الدين اليها فبطل صلاة



ايمان العودة الى شايخ المسيرة والكرامة في دينهم وترصد المؤامرات التي تتكاد ضدهم واحباطها قبل ان يستفحل الامر وتتعذر النجاة .

في راس نخاس

بدعوة من لجنة اوقاف راس نخاس اقيم احتفال خطايي في باحة مسجد البلدة تكلم فيه نخبة من جلة العلماء والاساتذة الافاضل . وتخلل الاحتفال تواشيع دينية للسيد زهير ونديم الشعار وفضيلة الشيخ علاء الدين كيار .

افتتح الاحتفال بتلاوة من أي الذكر الحكيم رتلها فضيلة الشيخ علاء الدين كيار . ثم رحب عريف الاحتفال فضيلة الاستاذ محمد خضر ميموث الازهر الشريف بالحضور مؤكدا على اهمية هذه الذكرى اعطى مرجعا على بعض العبر التي تحويها ، تلاه بعد ذلك فضيلة القاضي الشيخ مفيد شلق الذي ربط بين ذكرى فسخ بيت المقدس في السابع والعشرين من رجب الخير لعام ٥٨٢ هـ على يد السلطان صلاح الدين الايوبي وبين انعمل الفدائي طالبا دعم هذا الاخير ومساندته ومؤازرته ليتمكن من

وقد رثر فضيلته على وجوب الامر بالعرف والنهي عن المنكر والتمزام الفضيلة ومحاربة الرذيلة لان التحلل بقوى الهزيمة بينهما طريق النصر مقرونة بالفضيلة . تلاه بعد ذلك الاستاذ عاصم شلق استاذ اللغة العربية وآدابها في ثانوية قرحا فدا حديثه بتعداد العبر التي استلهمها من اسراء رسول الله ومعراج ، مؤكدا ان الاسلام ثورة على الظلم والخنوع والاستسلام ، داعيا المسلمين الى احياء روح الجهاد والضحية حتى لا يستباح الكفرة الذين يبذلون في سبيل باطلهم .

ثم القى فضيلة الاستاذ محمد حجازي رئيس البلدية قصيدة شعرية رائعة حوت من جليل المعاني ودقة الاستنتاجات التي جانب صفاء الايمان واشراق الروح ما حمل الجمهور على مقاطعة الالتقاء بالتصفيق الحاد الطويل طالعين اليه الاعادة والتكرار .

ثم اختتم الاحتفال الاستاذ فخي يكن الامين العام للجماعة الاسلامية الذي ركز على مفهوم الجهاد في الاسلام داعيا المسلمين الى احياء هذا الركن الاساسي اذا ارادوا المرة والكرامة . وفي نهاية الاحتفال وزع شياخ طلال بدر الحلوي في هذه الذكرى اضرابا من انتباههم بهذه المناسبة وشكرهم للحضور الذين لبوا النداء وغاروا في احياء الذكرى اسما سيجع قرب عجب

رسالتان من اميركا لسيد قطب

نشرت مجلة « الكاتب » المصرية في عدد آب (اغسطس) الماضي بحثا حول الكاتب الناقد الراحل الاستاذ انور المعداوي . وحتى تعرف القراء بالمعداوي فقد نشرت عددا من الرسائل كانت ارسلت اليه في الفترة ما بين ١٩٤٧ - ١٩٥٣ ، وقد جاءت رسالتا سيد قطب - الكاتب الناقد الذي قدم المعداوي الى القراء من خلال مجلة « العالم العربي » آنذاك - في مقدمة ما نشر من رسائل .

ومما يهنا من هذا كله ان رسالتي سيد قطب - رحمه الله - قد ارسلنا الى صديقه المعداوي من اميركا ، وهما تحلان اولي معالم التحول في شخصية سيد قطب رحمه الله ، من كاتب وناقد الى رائد من رواد الفكر ، بل مؤسس لفكرة أدبية جديدة اعطت الادب والفكر وجها جديدا وطامحا جديدا .

والفكرتان البارزتان في كلا الرسالتين هما :
١ - في الرسالة الاولى - انهار المصريين بضارة اوروي واميركا لانهم لا يجدون لانفسهم قيمة ذاتية ، فيالفون في تصغير اوروي واميركا عليهم يستمدون منها قيمة ذاتية .
٢ - في الرسالة الثانية - انني شخص مابقي من حياتي وجهدي لبرنامج اجتماعي كامل يستغرق اعمار الكثيرين .

ولقد حصل ولنتنقل الى الرسالتين ..
فيها المصرون المائدون من هنالك . واشخاصهم الفضيلة . انهم لا يجدون لانفسهم قيمة ذاتية ، فيالفون في تصغير اوروي واميركا عليهم يستمدون منها قيمة ذاتية !

وبعد ، فقد انتهت المهمة الاولى في اللغة الانجليزية واصبح لدي احوالكم واخباركم هناك في الوطن المجول من ابناؤه . فلكل تجد بين يديك ما تحدثني به من الحياة ومن الادب ومن خوارك الخاصة . والسلام عليك ورحمة الله من اخيك : سيد قطب كولورادو : ٢٣ - ١٢ - ١٩٤٩

في حياة الفرد وحياة الشعب ، ثم تكاليف كلمة الحق التي كثيرا ما يكون ثمنها غالبا . فهل لي ان اطمئن الى انك ستتحفظ بهذه الدوافع كلها فلا تدع واحدة منها او جميعا تفشي - صفاتك بالضباب .

ارجو وادمع الله لك بالتوفيق . وشرت الى ما بيني وبين الدكتور طه . انني امنتد على اية حال انه من الخير للبلد ان يكون هذا الرجل في وزارة المعارف . ولست اشدال عما يكون لي او لي ، فطريتي واضح امامي ، وجهدي معروف لي في جميع الظروف . بهذه المناسبة اذكر مقال بدم

المركة بين الشيوخ والشباب في العالم العربي . كتب الي استاذ في جامعة هالفاكس بكندا . في هذه الايام يستأذن لي لرحمتي للغة الانجليزية لينشر لي اميركا . وقد اجبته بالارادة . كتب الي كثيرا ولا تكفل رسالة

المراد سيد قطب
الرسالة هي بترجمة ر ومن تاريخ عالم السياسة والاعمال في عينها صافية من والخطوط في

كل اسبوع كلمة

في هذا المدد عبودة لوفدو العدد الماضي . فلقد استاء بعض الاخوان من ذوي الاختصاصات العلمية من تقليل اهمية تخصصاتهم ، واعطاء الاجتماعيات او الانسانيات - كما يقولون - حجا اكبر من حجبها . وقالوا ان التخصص في العلوم الطبيعية او الطبية او الهندسية يمكنه - ان وجد لديه الاهتمام - ان يتحول الى الاجتماعيات او الانسانيات ولكن العكس غير صحيح . اي ان الشخص في السياسة - مثلا - لا يمكنه ان يفهم الكيمياء ، في حين يمكن لطالب الكيمياء ان يفهم السياسة . وضربوا الامثال من الفكر الاسلامي الماصر : الاستاذ الروح مال ك بن نبي مهندس كهربائي وكتب سلسلة « مشكلات الحضارة » ، والدكتور المهدي بن عيود طبيب وله كتاباته وابحاثه ومحاضراته في الحضارة والجمع ، والدكتور نجيب الكيلاني طبيب وله قصصه ورواياته وابحاثه المعروفة .

وهذا الكلام سليم لولا انه ناقص . والنقص قد يجعله غير سليم سلامة كاملة . فلقد افشل الاخوان المستأون عدة نقاط ، لا بأس من نقلها هنا للخروج بالحوار من نطاقه الضيق الى النطاق الاوسع .

اولا : ان التعميم ، في كل الحالات خطأ موضوعي . فكما ان من اصحاب « الاختصاص العلمي » من يهتم بالوضعيات الانسانية والاجتماعية والادبية فان من بين اصحاب « الاختصاص الاجتماعي او الانساني » من يهتم بالوضعيات العلمية والتكنولوجية والتطبيقية .

ثانيا : الملاحظ ان اصحاب « الاختصاص الاجتماعي او الانساني » اكثر اهتماما بالوضعيات ذات الطبيعة الشمولية والكونية والعالية حتى في جوانبها العلمية غير التطبيقية (مثل مشاكل التلوث والتسلع والتصنيع ... الخ) من اصحاب « الاختصاص العلمي » الذين يبقون - في الاغلب - مصورين بين جدران تخصصاتهم وابحاثهم ومختبراتهم .

ثالثا : في التحويل الثقافي هي « التحويل الثقافي » فلنجر مقارنات بسيطة بين ما يؤدبه - في هذه العملية - التربوي والمهندس ، استاذ علم الاجتماع واستاذ الرياضيات ... الخ . وباستثناء الطبيب - الذي يتمازج في مهمته الجانب العلمي بالجانب الاجتماعي - فلا يكاد يشر الرء على « وظيفة » هندسية او تقنية او « علمية » يمكن ان تكون مهمة في التحويل الثقافي .

رابعا : ينسى الاخوان المستأون ان مالك بن نبي والدكتور المهدي ابن عيود والدكتور نجيب الكيلاني وغيرهم ، عندما ارادوا المساهمة في عملية التحويل الثقافي ، انتقلوا الى الحقول الاجتماعية والانسانية . وهذا امر واضح ولكن لا بأس من التذكير به . فمالك بن نبي لم يتحدث في « مشكلات الحضارة » من نفس الابداعات الكهربائية في العالم الاسلامي ، والدكتور بن موبو الدكتور الكيلاني لم يتعاجل - في كتاباتهم - الى امراض الفيروسات المنتشرة في العالم الاسلامي ، ولكنهم جميعا تحدثوا عن مشكلات الفكر والحضارة والثقافة لانها هي المشكلات الحقيقية في العالم الاسلامي وفي العالم الثالث وفي عالم اليوم كله .

لنلق ملاحظة اخيرة اشار اليها الاخوان ، اذ قالوا : ولكن الحركة الاسلامية تختلف ظروفها وحاجاتها من قطر الى قطر وليس من الحكمة ان تدفع كل الطوائف العلمية المتنوعة الى « القسم الادبي » فيخلو « القسم العلمي » .

وهذا صحيح . لولا ان هناك فئتين جديرتان بالترك : الاولى ان التخصص اليوم قائم في الاسماء العلمية على حساب الانسان الاجتماعي والانسانية . والثانية ان الذين يتجولون بالاسماء الاجتماعية والانسانية انما يتجولون بها - في الامم الاغلب - بصطري ، للنقص في المعلومات او لضعف في المواد العلمية والراشيات ، وهذا هو غير المطلوب . وفيه الزلل وغير المقصود .

انه لا يجوز الوقوع في شرر المفاضلات الفارقة بين القسم العلمي والقسم الادبي ، والتخصصات الاجتماعية والانسانية ، على طريقة المفاضلة بين السياسة والطب والبيولوجيا والهندسة والاشياء . انما هي ملاحظة هامة ما يزال الامل قائما على ان ينتبه لها الاخوان في كل مكان .

كل اسبوع كلمة

قاعدة إسلامية واسعة نبت عليها الترك الإسلامي الجديد في تركيا

الجهاز الديني مؤسس، تستوعب ٤٠ ألف موظف في مساجد ومدارس الأئمة والخطباء



أحد مدارس تحفيظ القرآن الكريم

فهي تخرج كل عام من أربعين إلى سبعين حافظاً للقرآن الكريم، حيث تعقد لهم حفلات يتم فيها اختبارهم ومنحهم لقب « حافظ ».

إضافة لهذا فإن كل مسجد لا يكاد يخلو من عدد من الطلاب يرنادونه ويحفظون القرآن الكريم على أئمة المساجد، ومدة حفظ القرآن الكريم بالنسبة للمتوسط لا تتعدى سنتين.

وبعد، فهذه هي التربة الصلبة التي ينطلق منها العمل الإسلامي في تركيا، فهل يساورنا العجب بسبب ذلك إذا علمنا أن حبوب السلامة استطاع أن يقفز بسرعة إلى الحكم وأن يحوز خمسين مقعداً في البرلمان في أول انتخابات يخوضها بعد تأليفه بسنة واحدة !!

ان الإسلام في تركيا بخير، والأتراك يعلقون آملاً كبيرة على أخوانهم العرب... وهم كنا نتضاؤل حين ينتظر منا العون ونحن أحوج ما نكون إليه.

قد يكون في دولة مربية أو إسلامية ما، جناح ديني يشابه أو يفوق في عهده رئاسة الشؤون الدينية في تركيا، ولكن الفرق أن الأخير نشأ في ظروف صعبة، وأن العمل الإسلامي أمضى فترة خمسين عاماً في تركيا يعمل في الضلع، وكان العلماء يقادون باستمرار إلى السجون والمعتقلات ليجرد كلبة وردت في خطبة أو خلسة مع شباب في مسجد أو حلقة ذكر في تكية. والآن الآخر هو أن الموظف الديني في تركيا مكثف نسبياً ومساو لاي موظف حكومي، والامر غير هذا في العالم العربي، والامر ثالث هو أن الموظف الديني التركي يعمل بمهنة ويتقن اداءها بجدارة، بينما هو عندنا لا من ربح ريك - يتخلف في كل ما يتعلو به عمله.

فهل قبل لتزكيا - العلمانية - أن تكون لديها جهاز ديني يوليها بالذي الدول العربية الإسلامية، الفتنة هذا ما يحز في القلب بعد كل الذي كتبه، في هذا البلد وفي البلد الماضي ترى هذا لم تكن الإسلاميين العاملين في تركيا لهم، وما زال في القلب ما لا يمكن تمييزه من بين الأورق، ورجل أن يكون لا يفرح العمل الإسلامي في تركيا من هذه وجهة



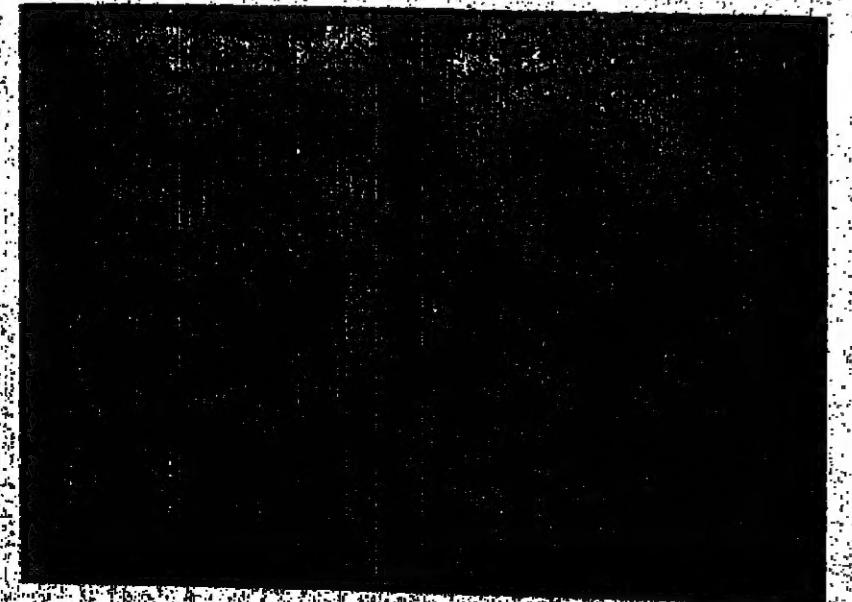
حسن أقصاي... يتحدث عن منجزات حزيه في المجالات الإسلامية

يتزايد رواد المساجد الآن باضطراد، ويقبل الطلاب على مدارس الأئمة والخطباء والمعاهد الإسلامية العالية، وهذا ما يشر بخير كبير ومستقبل إسلامي زاهر.

مدارس القرآن الكريم

وتقف قليلا عند مدارس القرآن الكريم، فهي مدارس عملية تسي نشاتها والاتفاق عليها، منتشرة في كافة أنحاء تركيا، وهناك جمعيات متخصصة في إنشاء مثل هذه المدارس. يبلغ عددها في تركيا حوالي ثلاثة آلاف مدرسة، وغالبا ما تكون بخوار مسجد، فيها قسم داخلي لنوم الطلاب وجناح للطعام وقاعات لاقاء الدروس.

نصف عدد هذه المدارس، أي ١٥٠٠ فقط تدفع الدولة رواتب المعلمين فيها، والنصف الباقي تتولاه جمعيات، ومؤسسات خيرية، أما الاتفاق على الأئمة المدرسية وإضادتها بمصاريف الطلاب فكله اتفاق أهلي، ويتبع منهاج هذه المدارس ليسنوي من مختلف العلوم الإسلامية كالفقه والتفسير والصرف والنحو والمنطق وما شابه، ولقد زدنا عددا من هذه المدارس،



قاعة الدروس في إحدى مدارس تحفيظ القرآن الكريم

والموظفين. وهناك وعاظ متفرغون للوعظ، ويزيد عددهم على الألف واعظ، يتبعون مفاتيح مذهب الإمام أبي حنيفة، لذلك لا ترى أي اضطراب. فلكل يؤدون الصلاة أو يسبحون أو يؤمنون على دعاء الإمام أو يستمعون إلى تلاوته بعد الصلاة.

يقول ميساون رئيس الشؤون الدينية:
قبل عام ١٩٦٥ كان بإمكان الطالب التخرج من مدارس القرآن الكريم - وهذه لنا عودة إليها أن شاء الله - أن يعين أماما في مسجد، لكن بعد ذلك التاريخ أصبح الأمر مقتصرًا على خريجي مدارس الأئمة والخطباء. ويمكن أن يعين خريج مدارس القرآن الكريم أماما بالوكالة في القرى - حتى إذا توفر أمام أصيل أخذ مكانه الطبيعي.

في تركيا ٤٤ ألف مسجد، نشرف عليها وعلى جهاز الموظفين فيها رئاسة الشؤون الدينية، وعدد هذه المساجد يزداد كل عام، ذلك أن ميزانية الدولة منحت هذا العام ١٩٦٥ مبلغ ١٠٠ ألف ليرة ذهبية، فضلا عن أن أموال الأوقاف الإسلامية مرصودة جميعها لبناء المساجد.

ويعمل حزب السلامة الآن على إضفاء الحصانة على موظفي الشؤون الدينية (أئمة وخطباء...) بحيث يستأذن مجلس خاص بكل ولاية قبل استدعاء أي موظف للمحاكمة، أو أن تجري محاكمته أمام جهة خاصة، حتى لا تتلرع السلطة بأولي سبب لا اعتقال رجال الدين وزجهم في السجون.

أما من الأوقاف - ونزاعها في تركيا كينز - فإن أموالها تصرف على إنشاء المساجد الجديدة وأعمال البر وما شابه ذلك.

العمال في الخارج

من المعروف أن هناك أعدادا كبيرة من العمال الأتراك يعملون في مختلف البلدان الأوروبية وخاصة ألمانيا، وكانت رئاسة الشؤون الدينية توعد السبب هؤلاء بعض الوعاظ وخاصة خلال شهر رمضان (خمسبة أو سبغينة وعاظ) أما بالنسبة لشهر رمضان هذا العام فقد أوفدت الرئاسة (٦١) واجلا وميتين واعظا البسي مختلف أنحاء التي يوجد فيها عمال أو جالية تركية، وستكون هؤلاء يأمرون للسفارات التركية في الخارج. وقد وعد الأستاذ حسن أقصاي - وزير التولية والشؤون الدينية - بأن حزب السلامة يعمل

المسجد، فلا صوت ولا اعتراض ولا فوضى، فالإمام هو صاحب الأمر في مسجده، والكل على مذهب الإمام أبي حنيفة، لذلك لا ترى أي اضطراب. فلكل يؤدون الصلاة أو يسبحون أو يؤمنون على دعاء الإمام أو يستمعون إلى تلاوته بعد الصلاة.

يقول ميساون رئيس الشؤون الدينية:
قبل عام ١٩٦٥ كان بإمكان الطالب التخرج من مدارس القرآن الكريم - وهذه لنا عودة إليها أن شاء الله - أن يعين أماما في مسجد، لكن بعد ذلك التاريخ أصبح الأمر مقتصرًا على خريجي مدارس الأئمة والخطباء. ويمكن أن يعين خريج مدارس القرآن الكريم أماما بالوكالة في القرى - حتى إذا توفر أمام أصيل أخذ مكانه الطبيعي.

في تركيا ٤٤ ألف مسجد، نشرف عليها وعلى جهاز الموظفين فيها رئاسة الشؤون الدينية، وعدد هذه المساجد يزداد كل عام، ذلك أن ميزانية الدولة منحت هذا العام ١٩٦٥ مبلغ ١٠٠ ألف ليرة ذهبية، فضلا عن أن أموال الأوقاف الإسلامية مرصودة جميعها لبناء المساجد.

الجهاز الديني

يقول حسن أقصاي: كان جهاز الإدارة الدينية بسيطا ولا يعطى حاجته من الموظفين. وفي الانتلال الأول استطاع حزب السلامة أن يضيف إلى جهاز الإدارة الدينية ستة آلاف موظف، بين أمام وخطيب ومؤذن وواعظ. وعدد موظفي الجهاز الآن يبلغ حوالي (٤٠٠٠) موظف، والنية متجهة لرفع هذا العدد إلى ستة وأربعين ألفا وخمسمائة موظف.

أما عن تنظيم الجهاز الديني فيقول ميساون رئيس الشؤون الدينية:

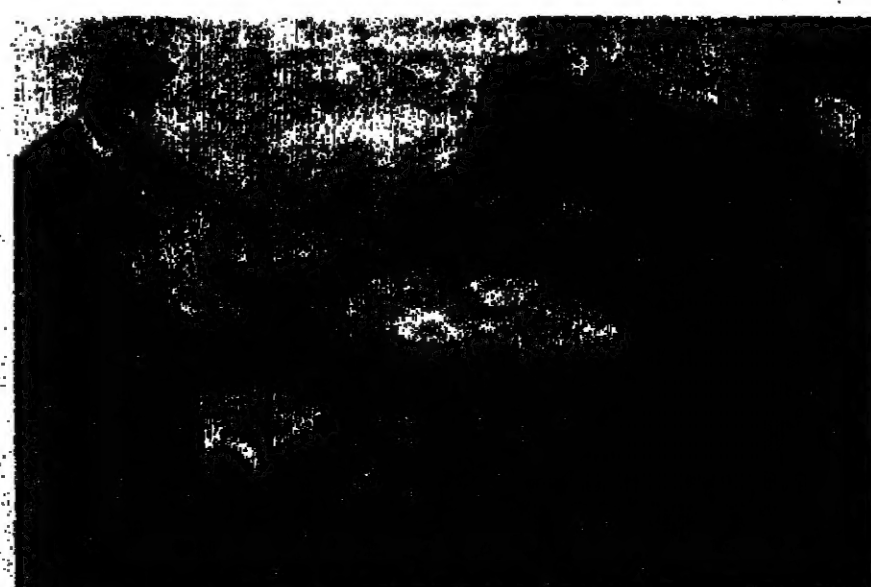
تقسم رئاسة الشؤون الدينية إلى أربع دوائر: هيئة الشؤون الدينية العالية، هيئة شؤون الموظفين، هيئة التعليم، وهيئة التفيتش. وتحت هذه الرئاسة توجد مديريات مختلف فروع الاختصاص.

في كل ولاية يوجد مفت للولاية، يتبعه مفاتي الأئمة، ويبلغ عدد المفتين في تركيا ستمائة وتسعة وثلاثين مفتيا بين مفتي ولاية ومفتي قضاء، وجميعهم تابعين لرئاسة الشؤون الدينية. إضافة إلى أربعين مفتيا تابعين لرئاسة بطون من التلام للتفتيش على المساجد

ينتسب ٢٥٠٠ طالب كل عام إليها. وحتى ندخل في التفاصيل لا بد من الاستماع إلى الأستاذ طيار التي تولا - وهو يحمل لقب « حافظ » فقد حفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنوات - ميساون رئيس الشؤون الدينية. يقول طيار بك: وزارة التربية هي التي تشرف على مدارس تخريج الأئمة والخطباء، وقد بلغ عدد الطلاب في هذه المدارس خمسون الفا على التقريب، وهذا العدد يزداد كل عام تبعًا للزيادة المضطردة في عدد المدارس. ويستطيع خريج هذه المدارس أن يتحقا بأي كلية في الجامعة، وأن كان معظمهم يتجهون للتخصص في المعاهد الإسلامية العالية وعددها خمسة: في استامبول وقونية وأرضروم وأزمير وقيصري. مدة الدراسة فيها أربع سنوات، إضافة إلى كلية اللاهيات التابعة لجامعة أنقرة، وكلية العلوم الإسلامية في جامعة أرضروم. وخريج مدارس الأئمة والخطباء والمعاهد العالية هم الذين يعملون في المساجد في تركيا.

المساجد

وننتقل إلى المساجد، فالمسجد في تركيا يكاد يكون أنظف وأجمل مساجد العالم الإسلامي، هذا فضلا من كونه نموذجًا يحتذى في هدوئه وانتظامه. ولقد جابت بعض الشهاب عدة مدن تركية وأرثادات مساجد كثيرة، فكانت جميعها نمطا واحدا جادا لو تكون مثله جميع مساجد العالم الإسلامي. فالأمام كان دائما في مستوى جيد من حيث ضبط الصلاة والحرس على الاطمئنان والخشوع وتجويد التلاوة. والمؤذن كان في الغالب ندي الصوت جيد الاداء، ولم نر مؤذنا يستعفى عن الاذان باستوانة بديرها هو أو يكلف بذلك ولده كما راجت العادة عندنا. والمصلون مؤدبون بأدب الاسلام في



ميساون رئيس الشؤون الدينية يتحدث لسياسة الشهاب

في العدد الماضي نقلت بعض الشهاب إلى تركيا صورة عابرة للوضع العام في البلد استعدادا للانتخابات الفرعية لمجلس الشيوخ. وتقلت بعض الشهاب كذلك صورة سريعة للوضع الإسلامي ولما قدمه حزب السلامة الوطني خلال مشاركته بالحكم خلال التلافيين ووزارين. وسنركز في هذه الحلقة على التربية الإسلامية في تركيا والتي تبنت هذا التبت الطيب، سيما وأن حزب السلامة حديث عهد، فهو قد تشكل عام ١٩٧٢ ومن غير الطبيعي أن يتمتع حزب بما لحزب السلامة الآن من رصيد وهو ابن ثلاث سنوات ويدخل الانتخابات لأول مرة. السبب في هذا أن حزب السلامة لم يقم ببناءه على الرمال، إنما شاده على قاعدة إسلامية صلبة عمل فيها كثيرون وقدموا التضحيات وأدوا لمن ذلك غالبا.

هناك اثنتان وسبعون مدرسة لتخريج الأئمة والخطباء في تركيا، وهذه المدارس حصيلتها ٢٣ ألفا بعد افتتاحها الأول. وهي مدارس يتدخلها الطالب بعد انتهاء المرحلة الابتدائية، فيقضي أربع سنوات في المرحلة المتوسطة وثلاثا في المرحلة الثانوية. وهذه المدارس جميعها تابعة لوزارة التربية.

ولقد استهدفت هذه المدارس لحرب ضارية، إذ جرى إلغاء المرحلة المتوسطة وبقيت الثانوية فقط، وهذا يعني بالتالي تعطيلها،

ولما جاء حزب السلامة إلى الحكم في الائتلاف الأول مع حزب الشعب أمد فتح هذه المدارس كلها دفعة واحدة، وجرى افتتاح ٢٩ مدرسة أخرى للأئمة والخطباء تحوي المرحلة المتوسطة والثانوية أيضا، وذلك خلال سبعة أشهر فقط.

وفي الائتلاف الحالي صدر الأمر بفتح ثلاثين مدرسة جديدة للأئمة والخطباء، وهكذا أصبح في تركيا الآن - ١٣١ - مائة وأحدى وثلاثين مدرسة ثانوية لتخريج الأئمة والخطباء، يبلغ عدد طلابها ما يزيد على خمسين ألف طالب هذا ضمن المعاهد الإسلامية العالية.

يقول حسن أقصاي: وخيلال الشهرين القادمين سنرفع عدد هذه المدارس إلى - ٢٠٤ - مائتين وأربع مدارس أن شاء الله، بحيث

وإذا كان المسلمون في تركيا قد صدقوا لحرب إبادة عاتية استمرت قرابة خمسين عاما فإن ذلك مرده إلى المسجد، تلك الخلية التي لم يستطع أعداء الاسلام التعرض لها، وبقيت المساجد متناثرة يقوم عليها أئمة مجاهدون، كانوا يمكنون فيها على بناء جيل مؤمن مزود بالمعرفة الإسلامية، حتى إذا الله تعالسى للكبوس أن ينزاح وأن تبرز إلى الوجود طاقات إسلامية صنعت على عين الله في المساجد. وإذا كان المسجد اليوم في تركيا يؤدي رسالته أو بعضها إلى ذلك الحد، هناك مؤسسات تتركه بالطاقة الحركية والوجهة، تلك هي مدارس الأئمة والخطباء، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم... وهذه جميعا هي القاعدة الصلبة التي أقام عليها حزب السلامة كيانه السياسي، إضافة إلى « طلبة النور » ومريدي الطرق الصوفية.

وستحدث في هذه الحلقة من الجهاز الديني الذي يرمي النشاط الإسلامي الوطني والنسوي فسي تركيا. من أجل ذلك فقد عقدت بعض الشهاب مقابلة مع وزير الدولة التركي الاستاذ حسن أقصاي، الوزير المكلف بالإشراف على رئاسة الشؤون الدينية، ومقابلة أخرى مع الاستاذ المحافظ طيار التي تولا ميساون رئيس الشؤون الدينية.

الاستاذ حسن أقصاي - المشرف على رئاسة الشؤون الدينية - من وزراء حزب السلامة، نائب عن مدينة استامبول، لا يخالجه شك من أول نظرة توجهها إليه بأنه إسلامي حركي، واضح الشخصية متميز بلحية لطيفة تملس وجهه. تحدثت اليينا حسن أقصاي عن منجزات حزب السلامة بما يختص بتطوير رئاسة الشؤون الدينية والمؤسسات التابعة لها، فنقول الوزير:

مدارس الأئمة والخطباء

منذ أربع سنوات، قبل مجيء حزب السلامة إلى الحكم، كانت

تعريف بكتاب

المرأة العربية... والمجتمع التقليدي المتخلف

منذ سنة ونصف تقريباً أصدرت دار الجيل في بيروت كتاباً بعنوان « المرأة العربية والمجتمع التقليدي المتخلف » للدكتورة سلوى الخماش، وقد نيفت صفحاته على الست وخمسين من القطع المتوسط اشتملت على ثمانية فصول بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة . وقد قدم الدكتور إبراهيم بدران لهذا الكتاب فوصفه بأنه « إحدى الدراسات التي تناولت موضوع المرأة من وجهة نظر منطلقة من فهمها الموضوعي لحقائق الصراع الاجتماعي والمفاهيم الجدلالية التي تحكم بنية المجتمع » .

والحقيقة أن هذا الكتاب لا يستحق النقد أو التعريف ، ولقد تلكت كثيراً قبل الإقدام على نقده وتعميره أفكاره الأدائية الحاقدة البعيدة كل البعد عن منهج البحث العلمي والمناقشة الموضوعية ، إلا أن اشتغاط المؤلف الكبير في تفسير الوقائع والأحكام وتحليلها الحافظ على المرأة العربية المسلمة وتعاليم الإسلام السمحة المأدلة وشريعته الفراء ، وتحريفها الفاضح لكلام الله تعالى وأساكنها البالغة إلى علماء الشريعة في نقل آرائهم وإثبات حججهم ، اضطرني للدخول معها في مناقشة جادة أعادة للحق إلى نصابه أولاً وأخيراً المرأة التي كرمها رب العالمين ثانياً فأرجو أن يكون

فوق سبع سموات وكرس هذا الأكرام في محكم التنزيل وأشعرها به واقفا عاشته قروناً طويلة كانت فيه الأم العالة والاخت المجاهدة والربة الفاضلة والفقيرة التي يقف دون علمها فطاحل الرجال ، والتي لأرجو أن تفتح هذه الدراسة آذاناً صما وميوناً عينا وأفكاراً مضطربة مشوشة . وأود قبل الدخول في نقد أفكار الكتاب واحدة تلو أخرى أن أرسم للقارئ الكريم ملامحه البارزة وصفاته وخصائصه الواضحة فأقول :

١ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٢ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٣ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٤ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٥ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٦ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٧ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٨ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

الوادة حتى ليخيل اليك أن المرأة والرجل عدوان يتربسان ببعضهما الدوائر ويأبى كل منهما احترام الآخر والأصغاء إليه ، فالرجل كما تدعي المؤلفة يريد الحفاظ على مكانته التي استبعد بموجبها المرأة في حين تريد هذه الأخيرة تطعيم أسطورة الاستبعاد ومناصفة الرجل على جميع الميادين ، ومعلوم أن مبادئ النقد الصحيح تفرض علينا أن ننطلق في نقدنا لواقع معين من معياناته أولاً والمعادلة المطلقة ثانياً .

٥ - تجاهل الفطرة الانسانية عند الرجل والمرأة والنظر إلى مظاهر العفة والعافية في المجتمعات العربية على أنها نوع من المفاربات المادية التي تستهدف الربح فقط ، فالحفاظ على العفة والشرف هدفه تأمين الزوج وليس اقتناعاً بهذه الفضيلة السامية ، وقل مثل ذلك من التعلم والعمل .

٦ - الدعوة الصريحة إلى محاربة العفة والشرف والفضيلة بأسلوب ساخر متهم ، منددة بأولئك

١١ - اثبات الآيات القرآنية وتفسيرها والاحاديث النبوية ومتونها من كتب المؤلفين المحدثين دون الرجوع إلى مظانها الأصلية مما الموضوعي . الأمر الذي يدل على سطحية اطلاع المؤلفة .

١٢ - التحامل الحاقط للظاهر على الفكر والواقع الإسلاميين حيث أجهلت نفسها في العثور على تفسير شاذ أو رواية غريبة أو ظاهرة فريدة تثبتها معمة حكماً على الأوضاع المادية مغفلة آلاف النصوص التي تكلمها متجاهلة دور المرأة العربية الحافظة في مختلف المجالات قديماً وحديثاً .

١٣ - سوء الأدب في مناقشة آراء العلماء المحافظين والتهكم الساخر عليهم والافتئات على آرائهم وتقويلهم ما لم ينقلوا به أو يبرحوا عنه وإيراد استنتاجات يفارصونها وتعارضها بنصوص أقوالهم المثبتة على أنها لهم ، معتمدة في هذا أسلوب الخطابة والارتجال متخليين عن روح العلم والفكر .

١٤ - تناقض فكري واضح في كثير من أبحاث الكتاب ومواقفه ، يضاف إلى هذا الإكثار من تكرار الفكرة الواحدة والنص الواحد ، بحيث لو جردنا الكتاب من التكرارات لنضال حيلة إلى التي ما عر عليه

١٥ - الاعتماد الكبير في تصوير البيئة الوطنية المصرية على مراجع احتية ، وللأسف أخذت

١٦ - الاعتماد الكبير في تصوير البيئة الوطنية المصرية على مراجع احتية ، وللأسف أخذت

هو الجانب الثقافي . ومن بدهيات النظر أنه إن كان أي من الوان النفوذ لا يمكن فصله عن سواه ، فإن الناحية الثقافية هي ذات أهمية خاصة . إذ دون الهيمنة عليها وتوجيهها فإنه يتعذر أن يبسط أي نفوذ بعد ذلك . وهكذا نصل إلى

في فكرى للاستاذ

شعر : محمد حجازي
رئيس بلدية رأس نخاش

الليل ساج مد جنح ظلام
وسرى بأجفان الوري طيف الكرى
وهناك مبعوث السماء بمكة
مستشعر حدثاً تخططه السما
بيننا محمد بالتامل غارق
فاذا بلمح خاطف وبرفة
استشرقت روح النبي ولم يرق
هبط البراق إلى النبي مجنحاً
قل لئلا تكفروا به هل أدركوا
أي امرئ بالخلق انشأ ذاته
هل عاش دون طفولة وفتوة
لم لا يدب عليه نضر شبابه
ألم تكن اجزاؤها ميثومة
كشفت بنور العلم حتى صافها
أن البراق لآلة علوية
سبحان من أسرى عليه بعبد
قد حظ في الأقصى المبارك لحظة
شمت بأبصار العصور بملقى
أم الرسول أنانياً بصلاتهم
تلك الصلاة هي انطلاق عروجه
طويت له السبع السموات العلى
وله تجلى الله في حياته
فننا من العرش المجيد ومنبع
عب النبي محمد حتى ارتوى
عاد النبي مزوداً من ربه
حمل الأمانة كي يلفها الوري
ما كان معراج النبي إلى السما
وهل الصلاة سوى اتصال العبد في
ليست عبادته سوى حربة
هل عابد الله العلمي بمسجد
المؤمنون الرافضون لربهم
سمة السجود على وضوء جباههم
هم في تواضعهم عمالة وما
في هؤلاء بنى محمد دولة
لا فرق بين العرب والأعجم
يعنوا إذا ذكرت من الأعظام
وأربط على الترح الخين الدامي
بمحمد موصولة الأحكام
عمر انحلال النطق والأنعام
في خوضهم ذاك الغضم الطامي
وبد القلاء النافس الأحكام
أن الفاسي والمجد في الإسلام
يا فتية الإسلام احبوا دينكم

تتمة : قاموسك الثقافي

بقية المعلقين على شؤون الفكر . ولما تنمو امكانية غير منظورة تحول الشيوعية الدولية والحرية - على الطريقة الغربية - تحت شعار الوفاق والانفراج أن تحتكر الأفاق الثقافية ، وتطمس - بالتالي - أمة معالم للهيئات أخرى ، انطلاقاً من موسكو وواشنطن .

ومما يميز هذه الهواجس ويدعو للتأمل في بنية المؤتمر - بعد الملاحظات السابقة - أهمية التمثيل الذي خطط له ، فقد قسم المؤتمر العالم إلى صناعي ومتخلف ، وهذا التصنيف كرسه المؤتمر كفاية بهدف إليها على صورة لا يتطرق إلى مراميها شك ، والبرهان عليه قائم ، حيث اختيرت روسيا ، دون سائر الدول الآسيوية ، والولايات المتحدة من دول الأمريكيتين الشمالية والجنوبية ، واهملت أفريقيا أهلاً تاماً .

ومخلص القول ، على الرغم مما أشيع واشتهر من أن المؤتمر قد انعقد لأمن أوروبا ابتداءً نقي من التعايش بين شرقها وغربها ، فإنه - بمنحى التفكير العقائدي وعلى ضوء معياناته ، لا يسع المدقق إلا أن يكشف حقيقة أنه يتوارى - خلف الحرس - على الوجود والنفوذ - الدوليين لكل من المعلقين - حرصاً أشد على المهيمنة ، واحتكارها ، والحوّل دون ظهور مناسق يتعارض جذرياً مع فلسفتي الماركسية اللينينية والحرية . وأن نحن تعقبنا القضية من ناحيتها هذه نانه يتعين عليها أن تعيد إلى

١٧ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

١٨ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

١٩ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٢٠ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٢١ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٢٢ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٢٣ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٢٤ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٢٥ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

تتمة : قاموسك الثقافي

أذهانتا الغزو الفكري الاستعماري للعالم الإسلامي . والحرب الكلابية الفرية والإسلامية . كما نرى - بام الاعين في المقابل - معاناة الماركسية اللينينية في محاولاتها ولوج مجتمعنا . وبعد أن اختبر الروس تجربتهم مع الأدبان في اتحاد الجمهوريات التي يسيطرون عليها قائم - اليوم - أموا أكثر تحسناً وإدراكاً لخطورة الإسلام .

يفهم هذا ، على الأقل ، من الصعوبات التي تعترض طرائقهم وإساليبهم لنشر أفكارهم وبسط نفوذهم على العالم الإسلامي الذي لا تحميه قوة الغرب كما يتوهم الكثيرون ، بل العقيدة الدينية والإسلام على الأخص ، الذي لا يرتضي المسلمون المادية عنه بدلاً . ومن أبرز الشواهد على هذه الحقيقة ضعف الناعة في المجتمع الغربي الذي تنكر للدين أمام زحف المادية ، حتى غزته الاشتراكية الدولية لدرجة يرى فيها العديد من المراقبين مدعاة لا للقلق وحسب ، بل للرب ، كونها تشكل أكبر خطر على النظام الغربي المعاصر .

الحقيقة - أو الحقائق هذه - ليست خفية عن أذهان الدوليين من المفكرين عامة والسياسيين خاصة ، وإذا كانوا يتجاهلون جوانب منها - على الأخص - فيلتحق بالإسلام ، فذلك لا يعني أنها قضية مترابطة الأطراف ، لا سبيل إلى فصل أي ناحية منها عن الأخرى ، بل نحن على يقين من أنها تدرس - مجتمعاً - في المداولات وراء الكواليس ، وكان - الإسلام - بالذات - محفل بحث خاص بين المعلقين .

٢٦ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٢٧ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٢٨ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٢٩ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٣٠ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٣١ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٣٢ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٣٣ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

٣٤ - الكتاب في ظاهره دعوة إلى تحرير المرأة من التقاليد التي كبلتها ردها طويلاً من الزمن في المجتمع الإسلامي عامة والمصري العربي خاصة ، ولكنه في الواقع يهدف إلى إطفاء النيران من موقف الشريعة الفراء من المرأة عن طريق

تتمة : جولة الشهاب

الكاز . وأما الهاتف فلا مشاكل للاهالي مسع مديرته وأخطاء فوايرها ذو هو شبه منعدم لأنه ما زال (نصف آلي) ولم يصل القرن العشرون إلى المنطقة حتى اليوم .

هذه لحة عن منطقتين من مناطق إقليم الخروب ، ولعل أبرز ما يسم فيهما هو الإهمال الشنيع السلي تواجبه ، سواء في التواخي المعمرانية أو الدينية والتربوية . فهل يتنبه المسؤولون في لبنان ويتركون لأصناف هذه المناطق ، وهل يسارع المسؤولون في مديرية الاوقاف الإسلامية إلى سند النقص الفادح في مجال الرعاية الدينية ، سواء في المساجد أو المدارس أو القرى الصغيرة المجاورة ، لا أرجو أن يكون ذلك

وقال لنا أحد المسنين « لولا رحمة الله والمتاح الجيد لقضي علينا منذ فترة طويلة لكثرة الحشرات المرة » . رغم أن هذه القضية لا تحتاج إلى مراجعات إذ أنها من واجبات الدولة البدينية .

ولم تتوف السبلات عند هذا الحد بل تجاوزته إلى أن مياه الشفة شبه مقطوعة ، حتى أن الأهالي ما زالوا يترحلون على أيام تركياً ، إذ امتت لهم قسائل مياه عامة ما زالوا يستعملونها حتى الآن ، فعلى من يرغب بالشرب أن يحمل « جرته » على رأسه ويلبث إلى أحد هذه القساطل العامة ليأخذ منها حاجته . أيا الكثرنا فهي تقطع أغلب أيام الأسبوع وخاصة في فصل الشتاء ، ورحمة الله على أنام الشنع وضوء